Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متمسكا بعقيدته ولا زال أيضا يقيم عبادته على وجهها المراد لكن بالنسبة للأخلاق فلابد أن نعترف قبل غيرنا بقصور واقعنا عن تحقيق الأخلاق المثلى التى يريدها الإسلام وهذا راجع دون شك إلى عصور طويلة عاشها هذا العالم تحت ضغوط سياسية واجتماعية أفقدته بعض القيم الروحية والأخلاقية أيضا أما المحور الرابع وهو التشريع فقد شهد العالم الإسلامى تحولا واضحا حين استبدل تشريعاته الإسلامية بتشريعات غربية فى مجالات التعليم والقضاء والآن هناك محاولة للتخلص من هذه التشريعات والعودة للتشريع الإسلامى وإن كان الأمر ليس سهلا على الإطلاق.

إن العالم الإسلامى اليوم تسحقه مشكلات تعرقل مسيرته وهذه المشكلات سيمتد أثرها لفترة من الزمن لأنها عميقة ومستحكمة وليست طارئة عارضة وأبرزها مشكلة الفهم المنقوص للإسلام فزعم أن هذه المشكلة قديمة لدى المسلمين إلا أنها ما زالت تفرض نفسها بشدة علينا حيث يتصور البعض أن الإسلام أداء شكلى وحرفى للعبادات غير مهتم بمضمونها ولا بما تستدعيه من سلوك مع باقى أفراد المجتمع ذلك فضلا عن الجمود الواضح أمام التعامل الدينى والأخذ بظاهر الألفاظ دون الوقوف على معناها المراد ـ وإذا كان الفهم المنقوص للدين لم يظهر كمشكلة ضخمة فيما مضى فكيف نراه يظهر فى عصر أحوج ما تكون فيه للبعد عن طبيعة هذه المشكلات والنظر إلى غيرها كضرورة واجبة .

ومشكلة أخرى أسميها بالتعصب المغلق أسهم فى إبرازها تفتح عقول الأوائل على مذاهب العالم القديم واتجاهاته المختلفة لكن الآن تسرى بيننا روح التعصب والمغالاة وكأننا تأخرنا عن السابقين بآلاف السنين حيث كانوا أكثر منا تقدمية ثم يأتى التخلف الحضارى كمشكلة ثالثة يعانيها عالمنا الإسلامى ولقد ظهرت هذه المشكلة بوضوح فى مطلع القرن التاسع عشر حيث فوجىء المسلمون بأهل الغرب ينقضون عليهم بأسلحة جديدة ونظام عسكرى متطور وهنا أدرك المسلمون أن عصر السيف قد انتهى أمام عصر البارود وعلى هذا فسرعان ما استدركوا النقص إلا أنهم ما زالوا فى صراع مرير مع لحظة الاصطدام الحضارى التى تتجدد الآن كل يوم بل كل لحظة!! وقد أدت